

استعداد فتدخل الكراهية إلى قلبك . الحبيب يريد أن يقيم العلاقات الكريمة بين الزوجين فيقول لك : لا تفاجيء أهلك بعد عودتك من سفرك حتى لا تكون مفاجأة سيئة . أرسل إليهم بحضورك حتى يستعدوا إلى لقائك .. كان من هدى الحبيب محمد إذا عاد من سفره أن يذهب إلى بيت الله أولاً ، ويصلي ركعتين ثم يتوجه إلى بيت فاطمة ويظمن عليها ثم يعود إلى بيته ويقول : « آيون . تائبون عابدون لربنا حامدون » . إذا ما علوت مكانا مرتفعا فقل الله أكبر . إذا ما نزلت واديا هابطا فقل سبحان الله . سواء كنت مسافرا أم كنت غير مسافر اجعل ذكر الله في تحركاتك جميعها . سبحان الله عند الهبوط . الله أكبر عند الصعود وهذه أذكار ترفع صاحبها إلى عليين .

هذا هو هدى نبينا في أسفاره . إذا ما دخلت بلدا لم تدخله من قبل ، وأردت أن يحافظ الله عليك من اشرار البلد ، فعليك أن تقول هذا الدعاء : « أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق » أظننى بهذا قد وضعت اللمسات النهائية على سنن النبي وهديه .

نسأل الله : أن يوفقنا لفعل الخيرات ، اللهم نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى . اللهم إنا نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة . اللهم إنا نسألك أن تعز الإسلام وأن تنصر المسلمين .

أكثرُوا الصلاة والسلام على حبيبي ونور قلبي طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ، ونور الأبصار وضيائها .

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون .

* * *